دور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

أ.د ابراهيم أحمد الشرع *　　عائشة عبدالله الكندري**

تاريخ وصول البحث: ١٩/ ٧/ ٢٠٢٢م　　تاريخ قبول البحث:٣٠ /٨/ ٢٠٢٢م

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور المعلمين في معالجة مشكلات الطلبة السلوكية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطوّر الباحثان أداة مكونة من ثلاثة مجالات هي المشكلات: الدراسية، والاجتماعية والانفعالية، عدد الفقرات الكلي للاستبانة هو (30) فقرة. موزعة على ثلاثة مجالات وطبقت الاستبانة على (447) طالبا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية. وأظهرت النتائج أن دور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة في مجالاتها الثلاث مرتفعة، وأعلاها لمجال المشكلات الدراسية، وأقلها لمجال المشكلات الانفعالية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) لمتغير مستوى الصف لصالح طلبة الصف التاسع مقارنة بطلبة الصفين السابع والثامن، في حين لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس. وفي ضوء النتائج يوصي الباحثان بزيادة اهتمام المعلمين بحل مشكلات الطلبة السلوكية.

الكلمات المفتاحية: دور المعلمين؛ مشكلات الطلبة السلوكية؛ المرحلة المتوسطة؛ دولة الكويت.

Teachers' Role in Addressing Behavioral Problems among Middle School Students in the State of Kuwait from the Students' perspective

Abstract

This study aimed at inquiring the role of teachers in addressing the students' behavioral problems in the State of Kuwait from the students' perspective. The study used the descriptive survey method. A questionnaire consisted of three major domains. The survey's total items were (30). The study sample consist of (447) students. A stratified random sample was chosen. The results showed that the role of teachers in addressing students' behavioral problems in the three domains was high. The highest was the academic problems' domain, while the lowest results were for the emotional problems' domain. The results also showed that there were statistically significant differences at (0.05) for the grade level in favor of 9th grade students compared with 7th and 8th grade students. However, there were no statistically significant differences according to the gender variable. In light of the results, the researchers recommend increasing teachers' interest in solving students' behavioral.

Keywords: Teachers' role, Students' behavioral problems, Intermediate stage; Kuwait

*أستاذ دكتور، قسم المناهج والتدريس/كلية العلوم التربوية/الجامعة الأردنية.

**باحثة، وزارة التربية والتعليم/الكويت.

المقدمة:

يعيش الإنسان في عالم متغير يتقلب فيه من حال إلى حال نظرًا للأحداث الجارية من حوله في بيئته الاجتماعية أو الدراسية أو الوظيفية، ولكل حدث تبعاته النفسية والاجتماعية والسلوكية، تؤثر بالإنسان ويتأثر بها مما ينعكس على أسلوب حياته وممارساته وسلوكياته، منها ما له طابع إيجابي ذو أثر طيب على الإنسان، ومنها ما له طابع سلبي يولد العديد من المشكلات السلوكية وقد تتفاقم مع مرور الزمن ما لم ينتبه لها ويعمل على معالجتها بالطرق الصحيحة كي يمضي قدمًا في حياته بشكل طبيعي.

وعليه، فإن المشكلات السلوكية عادةً ما تكون نتيجة تراكمات تتولد لدى الطلبة بسبب البيئة التي يعيشون فيها، أو مواقف يمرون بها فتولّد رد فعل سلبيا لديهم فيتحول إلى مشكلة سلوكية، إذ إن هذه المشكلات السلوكية هي نتاج أسلوب التربية الخاطئ إما من الأسرة أو المدرسة أو البيئة التربوية التي ينشأ فيها الطلبة، هذا بالإضافة إلى الجهل بوجود المشكلة السلوكية أو عدم الإلمام بكيفية التعامل معها والسعي في معالجتها، أو إنكار وجودها لعدم القدرة على التعامل معها (Mokhtar & Mohamed, 2000).

ولا يخلو أي مجال تربوي، أسري أو مدرسي أو غيره من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة، لكنها تختلف من بيئة إلى أخرى ومن طالب إلى آخر، وذلك بسبب اختلاف خبراتهم ونظام تنشئتهم ومستوى تحصيلهم وطريقة تفكيرهم ونوعية المربين الذين يتعاملون معهم، وخلفياتهم الثقافية والدينية والاقتصادية وتوجهاتهم الفكرية والاجتماعية، ولكل منهم حاجات تختلف عن الآخر بما يتوجب على المربين أخذها بعين الاعتبار والعمل على وضع منهج وقائي في التعامل معهم بدل الضبط الصارم والتأديب القاسي .(Khataiba, 2019).

ومن الضرورات التربوية بالنسبة إلى المعلمين والمربين الإلمام بكافة أشكال التعامل مع المشكلات السلوكية، والبحث عن أسباب ومسببات كل مشكلة سلوكية يعاني منها الطلبة قبل الشروع في إيجاد الحلول والعمل على معالجة المشكلات السلوكية، لأنه في حين تم إدراك الأسباب فإنه يختصر الكثير من الوقت والجهد في وضع خطط علاجية للمشكلات السلوكية والتعامل معها على بيّنة، إذ يرتكز دور المعلم على ملاحظة المشكلات السلوكية أولًا ثم البحث والتقصي وراء دوافع الطلبة من القيام بهذه السلوكيات للوصول إلى الأسباب الرئيسية ثم الشروع في تقديم الحلول العلاجية لينتج مواطن صالح فاعل في المجتمع (Ismail & Suhail, 2015). وترى يحيى (Yehia, 2003) أن المشكلات السلوكية هي صورة من صور السلوك غير السوي الناتجة عن قصور التعلم. وعرفها الطراونة (Al-

(Tarawneh, 2009 أنها نتاج المواقف المزعجة التي يعيشها الطلبة فلا يستطيعون إشباع حاجاتهم ودوافعهم أو الوصول إلى أهدافهم، مما يقودهم إلى سوء التوافق وعدم الانسجام مع أنفسهم ومحيطهم.

وفي موضع آخر تفسر المشكلات السلوكية على أنها محصّلة للمواقف السلبية التي يتعرض لها الأفراد من قبل المربين في البيت أو المدرسة، وهي ما يعبر عنه الأفراد بالرفض وعدم الرضا تحقيقًا لدوافعهم لقبول ما يريدونه أو رفض التدخل فيما يخصهم (Khalil, 2003). وتفسر المشكلات السلوكية على أنها سلوك يصدر من الفرد بشكل غير مقبول بالمجتمع وغير مرغوب فيه فيعيق إرشادات وتوجيهات المربي ويؤثر على التفاعل مع العملية التعليمية (Abu Mustafa, 2006).

وفي تعريف آخر لها فهي المشكلات التي ترتبط بالسلوكيات غير المناسبة ويقوم بها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها وهي تعتبر مخالفة للمعايير السلوكية المقبولة مجتمعيًا (Al-Hazmi, 2002).

ويشير عبدالمعطي (Abdel-Moaty, 2001) إلى المشكلات السلوكية على أنها سلوكيات دخيلة عما ألفته الجماعة في مواقف محددة، وتتكرر عند الطالب ممثلة اضطرابًا وسلوكًا غريبًا يصعب مجابهته والتحكم به مسببًا توترًا في المدرسة وسلوكًا لا توافقيًا.

ويظهر تعدد أنواع مشكلات الطلبة السلوكية في مختلف مراحلهم العمرية، نتيجة مرورهم بمرحلة المراهقة وما ينتج عنها من تطورات وتغيرات تحتاج إلى وقفات تربوية ونفسية وإرشادية تتوافق مع حاجاتهم ومتطلباتهم حتى تزيد من فرص تخلصهم من هذه المشكلات كي لا تؤثر سلبًا على النمو الشخصي في الاتجاه الصحيح والسوي، إلى أن يتخطى الطلبة العقبات الناتجة عن تلك المشكلات السلوكية حتى يتسنى لهم تحقيق التوافق المدرسي والانسجام المجتمعي الصحي (Al-Bayati & Amin, 2016).

إذ يعاني الطلبة من مشكلات سلوكية متعددة: كالخوف والقلق، والغش، والهروب، والسرقة، والعنف، والتخريب، والشتم، والغياب وغيرها الكثير، وهي مشكلات طبيعية نتيجة التغيرات العمرية التي يمر بها الطلبة وهي تغيرات نفسية وجسدية واجتماعية وثقافية وقد تنشأ عن حاجات ومتطلبات معينة بعدها من مراحل النمو الطبيعي والتطور الشخصي وهي نتاج لتفاعله مع محيطه، ويمكن لهذه المشكلات السلوكية أن تعالج ولا تترك أثرًا إذا ما تم التعامل معها بشكل صحيح وتزداد سوءًا إذا أهملت (Hamam, 2002).

وتعود بعض أسباب المشكلات السلوكية لدى الطلبة إلى المشكلات الاجتماعية والنفسية والدراسية، وعدم القدرة على التكيف في البيئة المحيطة، أو قصور في أساليب التربية من قبل المربين والمعلمين والوالدين، أو الخلافات الأسرية، أو عدم إشباع حاجات الطلبة، والنقد واللوم الزائد، أو التكليف بأعمال تفوق قدرة الطالب وطاقته، فضلا عن الحرمان أو العجز والنقص أو تقليد الآخرين،

وسيطرة المربي وتشديده وصرامته، وعلى العكس من ذلك الدلال الزائد والخوف الدائم عليهم يخلق مشكلات انفعالية، فلا إفراط ولا تفريط بين الحب والعطف والدلال وبين الزجر والشدة والتعنيف، وعدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على إثبات الذات، أو تجنب مواقف المواجهة وغيرها الكثير (Al-Attar, 2018).

وللمعلم دور أساسي في العملية التعليمية، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعارف والمعلومات بل هو المحرك الرئيس في إدارة المواقف في الحصة و خارجها، فهو يواجه العديد من المواقف الطلابية وغالبًا ما تكشف عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة إذ إنها تجعلهم ينحرفون عن القواعد واللوائح المحددة، بسبب التنشئة الأسرية أو وسائل الإعلام أو عدم التكيف مع البيئة المدرسية، مما يؤثر على سير العملية التعليمية، حيث يعد هذا المحك الأساسي في إبراز قدرة المعلم وكفاءته في التعامل مع مشكلات الطلبة السلوكية داخل الصف وخارجه (Tiwari & Panwar, 2014).

وعلى المعلم أن يعي مطالب النمو الانفعالي والاجتماعي للطلبة، إذ إن بعض مراحل النمو تتصف بالانفعالات العنيفة والتهور والاستقلالية، فضلا عن التردد لضعف الثقة بالنفس والخجل أو الانطوائية نتيجة التغيرات الجسدية، وأحيانا الرغبة في إثبات الذات والاستقلالية الاجتماعية، والاعتداد بالنفس والاهتمام الشخصي بالمظهر والأنا وإظهار الذات والذكاء الاجتماعي (Al-Hebeida, 2019).

ويتصف الطلبة ذوو المشكلات السلوكية بمظهر طبيعي كأقرانهم، لكنهم يعانون من تدني في تقدير الذات ونقص الثقة بالنفس، ويفضلون الأنشطة العملية على النظرية، وقلما يلتزمون بالقوانين ويهملون ممتلكاتهم الشخصية، ولا يميلون للإنصات، وهم بحاجة للتكيف داخل البيئة المدرسية وخارجها (Abu Wakda, 2020).

هذا وقد بحثت العديد من الدراسات المشكلات السلوكية لدى الطلبة، فهدفت دراسة باكر ومايرز ولي (Bakker, Myers & Lee, 2004) إلى تعرف مشكلات الطلاب الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (829) طالبًا وطالبة، وقد كشفت نتائج الدراسة أن مشكلات الطلاب تتركز في المجال النفسي وتتمثل في القلق والخوف وصعوبة التركيز والإرهاق النفسي، وكانت نتائج الخوف والقلق لدى الإناث أعلى من الذكور، وتميز الطلبة ذوو المعدل التحصيلي الأعلى بالمعاناة من المشكلات النفسية أكثر من الطلبة ذوي التحصيل الأقل.

وهدفت دراسة هيلز وفلوي وموبلت (Hills, Fluee & Moplet, 2005) إلى معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة، شملت العينة (321) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر مشكلات الطالبات كانت من نوع قلة الانتباه والتشتت، والاضطرابات النفسية، مثل: لفت الانتباه، والعدوان، وإلقاء اللوم على الآخرين، وعدم احترام

الزميلات، واللامبالاة، بينما تمحورت مشكلات الطلاب على الألفاظ وكثرة الضحك والمزاح والتدخين بشكل كبير.

وأما دراسة نيومان وفانلير وفريجنس وكوت (Neumann, Vanlier, Frijns & Koot, 2011) فقد هدفت إلى تعرف مدى ارتباط بعض العوامل الانفعالية بالسلوك العدواني، وقد بلغت عينة الدراسة (452) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن عوامل السعادة والقلق والحزن قد أدت إلى تقليل السلوك العدواني، أما الغضب فهو العامل المسيطر على إظهار السلوك العدواني.

وبحثت دراسة تيواري وبانوار (Tiwari & Panwar, 2014) في تحديد المشكلات السلوكية للطلاب والكشف عن الأساليب التي يستخدمها المعلم للتعامل مع هذه المشكلات، حيث تكونت عينة الدراسة من (40) طالب و(5) معلمين اختيروا بطريقة عشوائية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا التغيب عن المدرسة ثم الصراخ أثناء الحديث ثم القتال وأخيرًا استخدام الألفاظ السيئة، وأفضل طريقة لمنع سوء السلوك والمحافظة على النظام إجراء الأنشطة الصفية في بيئة سلسة وفعالة ووضع القواعد والتعليمات ومشاركة الطلاب في صياغة القواعد، ثم التحديق بالطلبة ورفع الصوت بجعل مركز السلطة لدى المعلم، وأفضل الطرق للوقاية من المشكلات السلوكية إدارة الوقت والتعليمات البسيطة والواضحة من قبل المعلم ووضع القوانين والقواعد والتخطيط المرن.

وأما دراسة بن يحيى (Bin Yahya, 2018) فهدفت إلى معرفة درجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (165) تلميذًا وتلميذة، وأسفرت النتائج عن: درجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة ظهرت مرتفعة، كما أن أكثر المشكلات ارتفاعًا هي المشكلات الأكاديمية، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية.

وهدفت دراسة الهبيدة (Al-Hebeida, 2019) إلى معرفة المشكلات السلوكية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (63) مرشدا تربويا، وأظهرت النتائج أن مشكلات طلاب المرحلة الثانوية تتمثل في شك الطالب في كلمات المدح من المعلم والمرشد، وعدم ثقة الطالب بنفسه أو بقوانين المجتمع التي تعكس لديه عدم استقرار نفسي، وعدم تقبل للتعليمات بشكل سلوك غير مقبول، والمشكلات الانفعالية التي تتمثل في ردود أفعال انفعالية وألفاظ غير لائقة مع الزملاء والمعلم، وانفعال وغضب، وألفاظ غير لائقة إذا فرض عليه المعلم مهمات صعبة.

وأجرت مرتضى (Mortada, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والذكاء الأخلاقي لدى المراهقين، وتكونت عينة البحث من (257) من المراهقين في مصر، وأظهرت

النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارًا المشكلات الانفعالية تليها المشكلات الأسرية ثم المشكلات التعليمية فالمشكلات الاجتماعية وأخيرًا المشكلات التي تتعلق بالنظم والعادات والتقاليد.

وأما دراسة أبو واكده (Abu Wakda, 2020) فقد هدفت إلى تعرف دور معلمات رياض الأطفال في دراسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية، والكشف عن أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال، والاستفادة من التوجيهات النبوية في معالجة مشكلات الأطفال السلوكية، وتكونت العينة من (130) معلمة من مدينة أبها، وأظهرت النتائج أن غيرة الأطفال انفعال شائع، ويرتبط النشاط الزائد بتشتت الانتباه، وللبيئة المحيطة دور في تشكيل مشكلات الأطفال، والعناد أكثر مشكلات الأطفال انتشارًا، وتشجع القنوات التلفزيونية والألعاب الإلكترونية على السلوك العدواني.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة نجدها بحثت في تعرف المشكلات السلوكية (Bakker, Myers & Lee, 2004؛ Hills, Fluee & Moplet, 2005؛ Bin Yahya, 2018؛ Al-Hebeida, 2019)، وفي العوامل الانفعالية وارتباطها بالسلوك العدواني (Neumann, Vanlier, Frijns & Koot, 2011)، وفي المشكلات السلوكية وأساليب التعامل معها (Tiwari & Panwar, 2014؛ Abu Wakda, 2020)، وأخرى بحثت علاقة المشكلات السلوكية ببعض المتغيرات (Mortada, 2020).

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها وبحثها دور المعلم في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة وفي متغيراتها وهو ما لم تتناوله أي من الدراسات السابقة في دولة الكويت. هذا وقد أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تأصيل وصف واقع دور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية وفي عرض الإطار النظري وتحديد مجالات المشكلات السلوكية المختلفة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت بعض الدراسات كدراسة علي (Ali, 2020) إلى ضرورة معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة، التي تعاني منها المنظومة التربوية سواء في الصف أو خارجه، ليتوافق الطلبة مع البيئة المحيطة بهم، وتتاح لهم فرصة النمو المتكامل في مختلف جوانب شخصيتهم، إذ يتعرض الطلبة للعديد من المشكلات المرتبطة بالانفعالات أو الدراسية، والاجتماعية أو الحركية أو الوجدانية، وتعد عائقًا سلوكيًا أمامهم يمنعهم من الانطلاق لخوض غمار الحياة الاجتماعية والثقافية والوظيفية وغيرها.

وبدا للباحثين في عملهما المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطلبة سواء كانت مشكلات سلوكية انفعالية كالغضب والعناد والتوتر وغيرها، أو مشكلات سلوكية دراسية كالهروب من الحصة

الدراسية والتغيب عن المدرسة وتخريب مرافق المدرسة، أو مشكلات سلوكية اجتماعية كالشتم وافتعال المشاجرات والكذب والاستهزاء بالآخرين وغيرها الكثير.

مما ولّد الحاجة إلى تقصي دور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة، فأشارت بعض الدراسات إلى أهمية دور المؤسسة التعليمية والتربوية في العمل على معالجة المشكلات السلوكية والتربوية كدراسة عبد المولى (Abdel Mawla, 2018)، لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تقدير طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور المعلمين في معالجة مشكلات الطلبة تعزى إلى المتغيرات: جنس الطالب، ومستوى الصف؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقديرات طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور المعلم في معالجة المشكلات السلوكية. وما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيًا في تقديرات تبعا للجنس والصف.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي؛ إذ تكتسب أهميتها **النظرية** بتقديمها إطارًا نظريًا يوضح تأصيلًا للمشكلات السلوكية لدى الطلبة، وتسد الفجوة المعرفية في هذا الجانب، فضلًا عن تقديمها مجموعة من الدراسات السابقة التي تغطي الأدب التربوي المتعلق بمشكلات الطلبة السلوكية. وتنبع أهميتها **التطبيقية** من جوانب عديدة؛ فهي توضح طبيعة المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وتبين أسبابها بما يسهم في معالجتها، وتساعد المرشدين التربويين على إعداد البرامج المناسبة لمعالجتها، وتسهم في زيادة وعي الطلبة أنفسهم لتلافي مثل هذه المشكلات، وتساعد المعلمين لتطوير ممارساتهم، وينعكس ذلك على أفراد المجتمع بعامة، ويسهم في توفير بيئة آمنة ينعم بها الطلبة في المدرسة. فضلا عن لفت انتباه الباحثين للبحث إلى تحديد عوامل المشكلات لوضع البرامج الإرشادية لمعالجتها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية والمكانية والزمانية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من طلبة الصف السابع والثامن والتاسع في الفصل الأول من العام الدراسة 2022/2021، واقتصر تطبيق الدراسة على منطقة مبارك التعليمية.

محددات الدراسة: يعتمد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء أداتها وخصائصها من صدق وثبات، وعلى جدية استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

دور المعلم: هو مجموع نشاطات المعلم وأساليبه التربوية والتعليمية في مواقف معينة بغرض الوصول إلى الأهداف المقصودة والمحددة (Mursy, 2001: 95)، ويعرف إجرائيًا في هذه الدراسة: بالأساليب والإجراءات والخطط التي يعدها المعلم وينفذها لتقديم حلول علاجية للمشكلات السلوكية التي يواجهها الطلبة في الغرفة الصفية أو خارجها وفق معايير مدروسة لتحقق لهم القبول المجتمعي.

المشكلات السلوكية: هي تلك الأنماط من السلوكيات التي ينظر إليها المعلمون على أنها سلوك مرفوض وغير مرغوب فيه ويواجهونه بصعوبة مما يؤدي إلى عرقلة عملهم ويعتبر سلوكًا لا توافقيًا من قبل الطالب (Mansour, El-Sherbiny & El-Feki, 2002) ، وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة: بأنها ظواهر سلوكية سلبية غير مقبولة يعبّر فيها الطالب عن نفسه بمختلف الأشكال سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها نتيجة قصور في العملية التعليمية تحتاج لمعالجة تربوية من المعلم، ضمن مجالات المشكلات السلوكية والانفعالية والاجتماعية، وقيست في هذه الدراسة بمتوسط الدرجة التي يحصل عليها الطالب لاستجابته على مقياس المشكلات السلوكية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، نظرًا لمناسبته لوصف الظاهرة كما في الواقع ومناسبته للإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة من القطاع الحكومي في دولة الكويت للفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021، (١١٤٧٩) طالبا وطالبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (447) طالبا وطالبة في منطقة مبارك التعليمية شكّلت ما نسبته (4%) من مجتمع الدراسة (Krejcie & Morgan, 1970): منهم (256) طالبا وطالبة بالصف التاسع، ومنهم (64) طالبا وطالبة بالصف السابع، و (127) من الصف الثامن، شكلت العينة المتيسرة؛ حيث وزعت أداة الدراسة إلكترونيا عبر تطبيق Google Form على أفراد المجتمع، واسترجع منها (٤٤٧) استجابة يتحقق فيها شروط التحليل.

أداة الدراسة

راجع الباحثان الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة (Bakker, et al., 2004; Hills, et al., 2005; Tiwari & Panwar, 2014)، وطوّرا أداة الدراسة؛ وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (30)

فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات سلوكية: الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مثّل المجال الأول (11) فقرة، والمجال الثاني (10) فقرات، والمجال الثالث (9) فقرات، وفق نظام ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة=1؛ غير موافق = 2؛ محايد =3 ؛ موافق = 4؛ موافق بشدة = 5).

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق الأداة الظاهري، بعرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في دولة الكويت والأردن، متخصصين في المناهج والتدريس وعلم النفس، وعلى بعض المشرفين والمعلمين ذوي الخبرة في التدريس، للنظر في مدى شمول الأداة والصياغة اللغوية لفقراتها، ومناسبتها للفئة المستهدفة من الطلبة، وطلب إليهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم عن جودة الأداة، بالحذف والتعديل أو الإضافة، وفي ضوء ملاحظات التي أجمع عليها (٨٠%) من المحكمين أو الملاحظات الجوهرية، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة تمتعت الأداة بالصدق الظاهري.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الأداة، طبقت على مجموعة من طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، تكونت من (30) طالبًا وطالبة. وحسب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي الكلي (0.94)، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الفرعية بين (0.86- 0.89) وهي قيم مناسبة للاستمرار السير بإجراءات الدراسة.

إجراءات الدراسة

مرت هذه الدراسة بمجموعة من الإجراءات على النحو الآتي:

1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة وتطوير الأداة والتحقق من دلالات الصدق والثبات.

2-تطبيق الأداة على أفراد الدراسة إلكترونيًا، عبر تطبيق(Google Forms) نظرا لجائحة كورونا.

3-متابعة استجابات الطلبة، وتنزيل البيانات على برنامج (SPSS) وإجراء التحليل الإحصائي لها.

4-عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، واقتراح التوصيات والمقترحات.

٥- أعطيت استجابات أفراد العينة الدرجات (موافق بدرجة كبيرة جدا =٥، وموافق= ٤، وموافق بدرجة متوسطة =٣، وغير موافق = ٢، وغر موافق أبدا =١)، وفي حال الفقرات السلبية تعكس الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب.

٦- ولتسهيل الحكم على التقديرات قسم المدى على ثلاثة (5-1/3 = 1.33)؛ فتكون فئة المتوسطات (1- 2.33) متدنية، والفئة (2.34- 3.66) متوسطة، والفئة (3.67-5) مرتفعة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة.

وللإجابة عن السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة، واستخدم تحليل التباين الثاني المتعدد (Tow Way MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، واستخدم اختبار شيفية (Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة لمن تعزى لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وفيما يأتي عرض لها بحسب تسلسل أسئلتها.

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة تقدير طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور المعلمين في معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة؟". حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على المجالات الفرعية وفقراتها وعلى المجال الكلي. كما هو مبين في الجداول (1)، (2)، (3)،(4).

الجدول (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلات السلوكية لدى الطلبة

المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	رتبة التقدير
مشكلات الطلبة الدراسية	3.74	0.88	مرتفع
مشكلات الطلبة الاجتماعية	3.72	0.92	مرتفع
مشكلات الطلبة الانفعالية	3.65	0.98	متوسط
مشكلات الطلبة بشكل عام	3.71	0.87	مرتفع

يتبين من الجدول (1) حصول المجال الكلي وجميع المجالات الفرعية على تقديرات مرتفعة باستثناء المشكلات الانفعالية حيث حصل على تقدير متوسط؛ وقد حصل المجال الفرعي "مشكلات الطلبة الدراسية" على أعلى تقدير بدرجة (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي (3.74)، وانحراف معياري (0.88)، وحصل مجال "مشكلات الطلبة الاجتماعية" على الترتيب الثاني بدرجة تقدير (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (0.92)، وجاء مجال "مشكلات الطلبة الانفعالية" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير (متوسطة)، بمتوسط حسابي (3.65)، وانحراف معياري (0.98). وبلغ متوسط تقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة السلوكية بشكل عام (3.71) وانحراف معياري (0.87)، وبدرجة تقدير (مرتفعة). وفيما يأتي تفصيل لتقديرات الطلبة على فقرات المجالات الفرعية للأداة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلم ومعرفته بأسباب المشكلات السلوكية، وإلمامه بكيفية التعامل معها نتيجة لخبراته التدريسية أو التدريبية، لتوجيه الطلبة بشتى الأساليب والطرق التربوية للحد منها أو معالجتها، فضلًا عن أن المعلم يعمل جاهدًا لتلبية حاجات الطلبة لتقديم أفضل الحلول المناسبة لمشكلاتهم السلوكية بمختلف مجالاتها، وذلك بما يناسب مستوى تحصيلهم الدراسي، أو طريقة تفكيرهم، ومراعاة التنوع الفكري والثقافي والاجتماعي بين الطلبة، وعليه فإن المعلم يحرص

على وضع الخطط العلاجية أو الوقائية لبناء علاقة تربوية صحية بينه وبين الطلبة مما يساعد على تقديم أفضل الحلول لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة.

أما حصول مجال المشكلات الانفعالية على درجة تقدير متوسطة، بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (٠,٩٨)، إلى أن المعلمين يعون أن هذا المجال من مسؤوليات المرشد التربوي في المدرسة، لما له من خصوصية لدى الطلبة؛ فقد تتعلق بعض هذه المشكلات بالأسرة والأهل، أو الأقران، والأقدر على مناقشتها مع الطالب ووضع الحلول لها هو الرشد التربوي، وبالتالي لم يتجه المعلمون للتدخل في معالجتها لدى الطلبة واحترام خصوصية المسؤولية فيها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Tiwari & Panwar, 2014؛ Bin Yahya, 2018؛ Mortada, 2020) في أن درجة تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة مرتفعة في كل مجالاتها ما عدا المجال الانفعالي، وتختلف مع نتائج دراسات (Bakker, Myers & Lee, 2004؛ Al-Hebeida, 2019؛ Abu Wakda, 2020) في أن تقديرات الطلبة للمشكلات السلوكية متوسطة ومتفقه ضمن المجال الانفعالي.

أولًا: مجال مشكلات الطلبة الدراسية:

يوضح الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلاتهم الدراسية.

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة الدراسية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة التقدير
يسعى المعلم لجعل الحصة الدراسية ممتعة ومفيدة لحل مشكلة الهروب من الحصة.	4.15	1.05	مرتفع
يقدم المعلم حصصا دراسية مليئة بالأنشطة الممتعة لحل مشكلة الضجر لدى الطلبة.	4.13	1.12	مرتفع
يحرص المعلم على إثارة حواسنا في أثناء الشرح لحل مشكلة ضعف الانتباه.	4.09	1.03	مرتفع
يقدم المعلم حصصا مليئة بالتحفيز والترغيب لحل مشكلة ضعف الدافعية نحو التعلم.	4.07	1.07	مرتفع
يحرص المعلم على إيضاح أثار الغش وتوعية الطلبة لحل مشكلة غش الطلبة.	4.05	1.02	مرتفع
يبث المعلم بيننا روح الألفة والمحبة لحل مشكلة إتلاف الطلبة لأدوات الأخرين	4.00	1.04	مرتفع
يساعدنا المعلم باقتراح أنشطة خارج الغرفة الصفية لحل مشكلة تخريب المرافق المدرسية.	3.56	1.23	متوسط
يقدم لنا المعلم حوافز تشجيعية لحل مشكلة التغيب عن المدرسة.	3.53	1.27	متوسط
يقدم لنا المعلم موضوعات جاذبة في طابور الصباح لحل مشكلة التأخر الصباحي.	3.23	1.31	متوسط
يشركنا المعلم بوضع التعليمات لحل مشكلة تمرد بعض الطلبة	3.19	1.44	متوسط
يستعين المعلم بالطلبة المتفوقين لحل مشكلة ضعف التحصيل الدراسي.	3.15	1.40	متوسط
مشكلات دراسية	3.74	0.88	مرتفع

يتضح من الجدول (2) حصول (6) فقرات على تقديرات بدرجة مرتفعة، وحصلت (5) فقرات من المجال على تقديرات متوسطة؛ وحصلت الفقرة "يسعى المعلم لجعل الحصة الدراسية ممتعة ومفيدة لحل مشكلة الهروب من الحصة" على الترتيب الأول بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (1.05)، وجاءت الفقرة "يقدم المعلم حصصا دراسية مليئة بالأنشطة الممتعة لحل

مشكلة الضجر لدى الطلبة" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفع بلغ متوسطها الحسابي(4.13) وانحرافها المعياري (1.12)، وحلّت الفقرة "يحرص المعلم على إثارة حواسنا في أثناء الشرح لحل مشكلة ضعف الانتباه" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي (4.09)، وانحراف معياري (1.03). بينما حصلت الفقرة "يشركنا المعلم بوضع التعليمات لحل مشكلة تمرد بعض الطلبة" على الترتيب قبل الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (3.19)، وانحراف معياري (1.44)، وجاءت الفقرة "يستعين المعلم بالطلبة المتفوقين لحل مشكلة ضعف التحصيل الدراسي" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (3.15)، وانحراف معياري (1.40).

وقد يعزى حصول مجال المشكلات الدراسية على تقدير مرتفع إلى حُسن إدارة المعلم للموقف التعليمي بصورة تربوية وتحفيزه دوافع الطلبة للتعلم، وتقديم أنشطة وخبرات تفاعلية تشجع مشاركة الطلبة الإيجابية، ومراعاة أنماط تعلمهم، مما يجذب الطلبة أثناء التدريس ويؤدي إلى التخلص من مشكلات الطلبة الدراسية.

وقد حصلت الفقرة: "يسعى المعلم لجعل الحصة الدراسية ممتعة ومفيدة لحل مشكلة الهروب من الحصة"، والفقرة: "يقدم المعلم حصص دراسية مليئة بالأنشطة الممتعة لحل مشكلة الضجر لدى الطلبة"، على المرتبتين الأولى والثانية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلم بضرورة توفير بيئة صفية ملائمة تنسجم مع اهتمامات الطلبة، مما يحقق لديهم التعلم والمتعة والفائدة بعيدًا عن التلقين والملل، فالجمع بين الفائدة والمتعة أساس التعلم، مما يعمل على معالجة مشكلة الهروب من الحصة الدراسية، بينما ظهر في الفقرة الثانية حرص المعلم على تقديم أنشطة ممتعة ومتنوعة تناسب أنماط المتعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية، مما يساعد على تخفيف الضجر لدى الطلبة.

ويعزى حصول الفقرة: "يستعين المعلم بالطلبة المتفوقين لحل مشكلة ضعف التحصيل الدراسي"، في الترتيب الأخير، إلى أنه ثمة مشكلة قد ترجع إلى أحد أمرين؛ إما أن المعلم لا يثق بالطلبة المتفوقين، فلا يحرص على الاستعانة بهم في معالجة ضعف الدراسي لدى بعض الطلبة، وقد لا يفضل الطلبة ذوي التحصيل المتدني هذه الآلية في الاستعانة بالطلبة المتفوقين لرفع مستواهم خشية التنمر.

ثانيًا: مجال مشكلات الطلبة الاجتماعية:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة الاجتماعية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة التقدير
يضع المعلم قواعد للتعامل لحل مشكلة عدم الاحترام بين الطلبة.	4.02	0.96	مرتفع
يحذرنا المعلم من السخرية والاستهزاء ويضع قوانين صارمة لحل مشكلة التنمر.	3.99	1.09	مرتفع
يشركنا المعلم بالعمل التعاوني لحل مشكلة العنف والشجار بين الطلبة.	3.96	1.06	مرتفع
يقدم لنا المعلم النصيحة المصحوبة بالتعزيز لحل مشكلة الشتم بين الطلبة.	3.95	1.07	مرتفع
يشجعنا المعلم على المشاركات الاجتماعية.	3.95	1.09	مرتفع
يعزز المعلم لدينا القيم لحل مشكلة التحدث بصوت مزعج.	3.78	1.16	مرتفع

يحذرنا المعلم من مخاطر التدخين ويضع برنامجا علاجيا يساعدنا للإقلاع عنه.	3.60	1.46	متوسط
ينظم المعلم لنا المحاضرات والندوات لحل مشكلة الغيبة بين الطلبة.	3.48	1.27	متوسط
ينظم لنا المعلم لقاءات فردية لحل مشكلة الكذب.	3.30	1.32	متوسط
يعقد لنا المعلم لقاءات مع المرشد النفسي والاجتماعي لحل مشكلة السرقة.	3.18	1.35	متوسط
مشكلات سلوكية اجتماعية	3.72	0.92	مرتفع

يتضح من الجدول (3) حصول (6) فقرات على تقديرات بدرجة مرتفعة، وحصلت (4) فقرات من المجال على تقديرات متوسطة؛ وحصلت الفقرة "يضع المعلم قواعد للتعامل لحل مشكلة عدم الاحترام بين الطلبة" على الترتيب الأول بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.02)، وانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة "يحذرنا المعلم من السخرية والاستهزاء ويضع قوانين صارمة لحل مشكلة التنمر" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بلغ متوسطها الحسابي (3.99) وانحرافها المعياري (1.09)، وحلّت الفقرة "يشركنا المعلم بالعمل التعاوني لحل مشكلة العنف والشجار بين الطلبة" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (1.06). وحصلت الفقرة " يحذرنا المعلم من مخاطر التدخين ويضع برنامجا علاجيا يساعدنا للإقلاع عنه" على تقدير متوسط؛ وربما يعزى ذلك إلى أنها تتحدث عن مشكلة من مسؤوليات المرشد التربوي في المدرسة. بينما حصلت الفقرة "ينظم لنا المعلم لقاءات فردية لحل مشكلة الكذب" على الترتيب قبل الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (3.30)، وانحراف معياري (1.32)، وجاءت الفقرة "يعقد لنا المعلم لقاءات مع المرشد النفسي والاجتماعي مع الطلبة لحل مشكلة السرقة" في الترتيب الأخير بتقدير متوسط، ومتوسط حسابي (3.18)، وانحراف معياري (1.35).

وقد يعزى حصول مجال مشكلات الطلبة الاجتماعية على تقدير مرتفع؛ إلى أن المعلم يضع بالحسبان التغيرات الاجتماعية التي يمر بها الطلبة في أثناء التفاعل مع الطلبة، ويراعي ثقافاتهم وعرقياتهم المختلفة، مما يشعر الطلبة بقرب المعلم من حياتهم الاجتماعية ونقلهم ما يشعرون به من مشكلات للمعلم؛ الأمر الذي يقوي دور المعلم في وضع الحلول الناجعة لحل تلك المشكلات، ويمكن المعلم من تحسس واقع الطلبة الاجتماعي عن قرب، الأمر الذي يمكّنه من التخفيف عليهم في هذا الجانب، وإشراكهم في أنشطة اجتماعية تفاعلية وتعاونية تساعد الطلبة على الانخراط في بيئات زملائهم الاجتماعية والاستفادة منها في حل مشكلاتهم بتوجيه من المعلم وإرشاده.

وربما يساعد المعلم على إرساء قواعد للتعامل بين الطلبة سواء داخل الغرفة الصفية أو خارجها، مما يساعد على معالجة المشكلات الاجتماعية فيما بين الطلبة، وربما ينظم المعلم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة بما يكفل حصول كل منهم على حقه وتعريفه بواجباته تجاه زملائه ومعلميه والمدرسة؛ مما يحد من ظهور مشكلات اجتماعية ويحقق الاحتواء.

وربما يعزى حصول الفقرة: "يضع المعلم قواعد للتعامل لحل مشكلة عدم الاحترام بين الطلبة"، والفقرة: "يحذرنا المعلم من السخرية والاستهزاء ويضع قوانين صارمة لحل مشكلة التنمر"، على المرتبتين الأولى والثانية، إلى التأكيد على دور المعلم الكبير في تنظيم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وذلك من خلال سن قواعد للتعامل تقوم على أساس الاحترام المتبادل، ويظهر في الفقرة الثانية أيضًا أهمية دور المعلم في وضع القوانين الصارمة لتحقيق علاقة سليمة بين الطلبة أنفسهم مما يسهم في معالجة مشكلة التنمر.

وقد يعزى حصول الفقرة: "يعقد لنا المعلم لقاءات مع المرشد النفسي والاجتماعي لحل مشكلة السرقة"، في الترتيب الأخير، إلى أن المعلم قد لا يستعين بالمرشد التربوي في حل مشكلات واعتماد المعلم على خبرته في حل مشكلات الطلبة، وربما يعزى إلى عدم استجابة الطلبة في حل هذه المشكلة للمرشد التربوي، فغالبًا ما يميل الطلبة إلى الإعراض عن التعامل مع شخص آخر بخلاف المعلم كونه محل ثقتهم وعدم رغبتهم في إشراك الآخرين بمشكلاتهم الاجتماعية الخاصة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Tiwari & Panwar, 2014؛ Bin Yahya, 2018؛ Mortada, 2020) في أن درجة تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة مرتفعة في كل مجالاتها باستثناء المجال الانفعالي، وتختلف مع نتائج دراسات (Bakker, Myers & Lee, 2004؛ Al-Hebeida, 2019؛ Abu Wakda, 2020) في أن درجة تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة ظهرت متوسطة ومتفاوتة في مجالاتها، ولكنها اتفقت معها في المجال الانفعالي.

ثالثًا: مجال مشكلات الطلبة الانفعالية:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة الانفعالية

الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	رتبة التقدير
يوجهنا المعلم للتخلص من مشكلات الإحباط.	3.88	1.09	مرتفع
يشركنا المعلم في الأنشطة المختلفة لحل مشكلة الخجل.	3.78	1.13	مرتفع
يدربنا المعلم على إدارة انفعالاتنا في حالات الغضب.	3.73	1.16	مرتفع
يضع لنا المعلم أنشطة تعتمد على التحدي وإثبات الذات لحل مشكلة العناد.	3.73	1.14	مرتفع
يشاركنا المعلم في الأعمال التعاونية والتطوعية لنتخلص من مشكلة الأنانية	3.71	1.14	مرتفع
يقدم لنا المعلم أنشطة لنعبر عن آرائنا لحل مشكلة الخوف.	3.68	1.17	مرتفع
يساعدنا المعلم من خلال الأنشطة الفردية لحل مشكلة الانطوائية أو العزلة.	3.68	1.18	مرتفع
يساعدنا المعلم على الاسترخاء لحل مشكلة التوتر.	3.61	1.29	متوسط
يتواصل المعلم مع عائلاتنا لحل بعض مشكلاتنا.	3.03	1.48	متوسط
مشكلات سلوكية انفعالية	3.65	0.98	متوسط

يتضح من الجدول (4) حصول (7) فقرات على تقديرات بدرجة مرتفعة، وحصلت فقرتان من المجال على تقديرات متوسطة؛ وحصلت الفقرة "يوجهنا المعلم للتخلص من مشكلات الإحباط" على الترتيب الأول بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.88)، وانحراف معياري (1.09)، وجاءت الفقرة "يشركنا المعلم في الأنشطة المختلفة لحل مشكلة الخجل" في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بلغ

متوسطها الحسابي (3.78) وانحرافها المعياري (1.13)، وحلّت الفقرة "يدربنا المعلم على إدارة انفعالاتنا في حالات الغضب" في الترتيب الثالث بدرجة تقدير مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.73)، وانحراف معياري (1.16). بينما حصلت الفقرة "يساعدنا المعلم على الاسترخاء لحل مشكلة التوتر" على الترتيب قبل الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (1.29)، وجاءت الفقرة "يتواصل المعلم مع عائلاتنا لحل بعض مشكلاتنا" في الترتيب الأخير بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (3.03) ، وانحراف معياري (1.48).

وقد يعزى حصول مجال مشكلات الطلبة الانفعالية على تقدير مرتفع إلى؛ اهتمام المعلم في كشف الانفعالات السلبية التي يعاني منها بعض الطلبة المرافقة لمراحل النمو ومرحلة المراهقة ومتطلباتها النفسية، وربما عدم رغبة المعلم بالخوض في قضايا الطلبة النفسية خشية انتشارها، أو عزوف الطلبة المحتاجين رعاية نفسية معينة من إطلاع المعلمين على مشكلاتهم، أضعف من دور المعلم في حل مشكلات الطلبة النفسية، وبالتالي حصول هذا المجال على تقدير متوسط.

وقد يعزى حصول الفقرة: "يوجهنا المعلم للتخلص من مشكلات الإحباط"، والفقرة: "يشركنا المعلم في الأنشطة المختلفة لحل مشكلة الخجل"، على المرتبتين الأولى والثانية إلى مراعاة المعلم لانفعالات الطلبة، ومعالجة الانفعال الذي يعوق انسجام الطلبة مع البيئة المدرسية، بإرشاد الطلبة لمعالجة المشكلات المسببة للإحباط للمساعدة على رفع مستوى أداء الطلبة، وحرص المعلم على دعم الطلبة للمشاركة في مختلف الأنشطة وذلك لمعالجة مشكلة الخجل، ومساعدتهم على الاندماج مع أقرانهم.

وقد يعزى حصول الفقرة: "يتواصل المعلم مع عائلاتنا لحل بعض مشكلاتنا"، على الترتيب الأخير، إلى أن المعلم قد لا يفضل تدخل أولياء الأمور في معالجة المشكلات الخاصة بالطلبة، وذلك قد يكون لعدم إلمامهم بأساليب الإرشاد، أو لكونهم جزءا من المشكلة، أو لامتناع الطلبة الاستجابة لأولياء أمورهم، وضعف تواصل الطلبة مع عائلات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Tiwari & Panwar, 2014؛ Bin Yahya, 2018؛ Mortada, 2020) في أن درجة تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة ظهرت بشكل مرتفع في كل مجالاتها، وتختلف مع نتائج دراسات (Bakker, Myers & Lee, 2004؛ Al-Hebeida, 2019؛ Abu Wakda, 2020) في أن درجة تقدير المشكلات السلوكية لدى الطلبة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور المعلمين في معالجة مشكلات الطلبة تعزى إلى متغيرات: جنس الطالب، ومستوى الصف؟".

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة، واستخدم تحليل التباين المتعدد الأحادي(ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق على المجال الكلي، واستخدم تحليل التباين الثنائي

المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق على المجالات الفرعية، ولمعرفة لمن تعزى الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية. وفيما يأتي عرض للنتائج.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة المرحلة المتوسطة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.66	184	0.94
	إناث	3.77	263	0.83
	الكلي	3.72	447	0.88
الصف	السابع	3.28	64	0.69
	الثامن	3.35	127	0.74
	التاسع	4.02	256	0.87
	الكلي	3.72	447	0.88

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة المرحلة المتوسطة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة، تعزى إلى: الجنس، ومستوى الصف. ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وتحليل التباين الثنائي المتعدد (Tow Way MANOVA) الموضحة نتائجهما في الجدولين (6) و (7) على الترتيب.

الجدول (6) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة المرحلة المتوسطة لدور المعلمين في حل مشكلات الطلبة تبعًا للمتغيرات الجنس، ومستوى الصف

المتغير التابع	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
دور المعلمين في حل مشكلات الطلبة	بين المجموعات	4125.471	1	4125.471	6282.656	0.000
	الجنس	0.014	1	0.014	0.022	0.883
	مستوى الصف	50.834	2	25.417	38.707	0.000*
	الخطأ	290.893	443	0.657		
	الكلي	6540.419	447			
	الخطأ المعدل	342.877	446			

*دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (α = 0.05)

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05)؛ تعزى إلى مستوى الصف؛ حيث بلغت قيمة ف (38.707)، وتقابل مستوى دلالة (0.00). بينما لم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند (0.05)، تعزى إلى متغير الجنس؛ حيث بلغت قيم (ف) (0.022)، وتقابل مستوى الدلالة (0.883). وللمقارنات البعدية لمعرفة لمن تعزى الفروق استخدم اختبار شيفيه (Scheffe) تبعًا لمتغير المستوى الدراسي. ويوضح الجدول (7) تلك النتائج.

الجدول (٧) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

مستوى الصف	المتغير	الصف السابع 3.28	الصف الثامن 3.35	الصف التاسع 4.02
	الصف السابع	---	-0.0737	-.7367*
	الصف الثامن	0.0737	---	-.6630*
	الصف التاسع	.7367*	.6630*	---

دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥)

يتبين من الجدول (7) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لصالح طلبة الصف التاسع (4.02) مقارنة بطلبة الصف السابع (3.28)، وطلبة الصف الثامن (3.35). ولمعرفة دلالة الفروق ضمن

المجالات الفرعية، استخدم اختبار هوتلينج Hotelling's Trace ووجدت قيمته (0.212)، وقيمة ف (15.514)، وتقابل مستوى دلالة (0.000)، وحسبت قيمة اختبار ويلكس لامدا Wilks' Lambda ووجدت قيمته (0.825)، وقيمة ف (14.844)، وتقابل مستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، المبينة نتائجه في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على المجالات الفرعية تبعا لمتغير مستوى الصف

الصف	مجال المشكلة	مشكلات دراسية	مشكلات اجتماعية	مشكلات انفعالية
السابع	المتوسط الحسابي	3.45	3.27	3.12
	العدد	64	64	64
	الانحراف المعياري	0.79	0.66	0.84
الثامن	المتوسط الحسابي	3.49	3.38	3.20
	العدد	127	127	127
	الانحراف المعياري	0.83	0.80	0.87
التاسع	المتوسط الحسابي	4.04	4.01	4.00
	العدد	256	256	256
	الانحراف المعياري	0.86	0.92	0.92
الكلي	المتوسط الحسابي	3.80	3.72	3.65
	العدد	447	447	447
	الانحراف المعياري	0.89	0.92	0.98

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية ضمن المجالات الفرعية، ولمعرفة مصدر الفروق استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) المبينة نتائجه في الجدول (9)

الجدول (9) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة دلالة الفروق ضمن المجالات الفرعية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور المعلم في حل مشكلات الطلبة السلوكية تبعًا لمتغير مستوى الصف

مصدر الخطأ	مجال المشكلة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	الدراسية	4378.592	1	4378.592	6174.004	0.000
	الاجتماعية	4132.664	1	4132.664	5649.325	0.000
	الانفعالية	3872.916	1	3872.916	4832.982	0.000
الجنس	الدراسية	0.176	1	0.176	0.248	0.618
	الاجتماعية	0.795	1	0.795	1.087	0.298
	الانفعالية	0.013	1	0.013	0.016	0.899
مستوى الصف	الدراسية	33.833	2	16.917	23.853	0.000*
	الاجتماعية	49.371	2	24.686	33.745	0.000*
	الانفعالية	73.206	2	36.603	45.676	0.000*
الخطأ	الدراسية	314.175	443	0.709		
	الاجتماعية	324.069	443	0.732		
	الانفعالية	354.999	443	0.801		
الكلي	الدراسية	6806.890	447			
	الاجتماعية	6565.690	447			
	الانفعالية	6379.284	447			

•دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية ضمن المجالات الفرعية تبعًا لمتغير مستوى الصف ولمعرفة لصالح من تعزى الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) المبينة نتائجه في الجدول (10).

الجدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدلالة الفروق ضمن المجالات الفرعية تبعًا لمستوى الصف

مجال المشكلة	(س) الصف	(ص) الصف	فروق المتوسطات (س- ص)	الدلالة	لصالح الصف
مشكلات دراسية	السابع (3.45)	الثامن (3.49)	-0.0390	0.955	غير دالة
		التاسع (4.04)	-.5957*	0.000*	التاسع
	الثامن (3.49)	السابع (3.45)	0.0390	0.955	غير دالة
		التاسع (4.04)	-.5567*	0.000*	التاسع
	التاسع (4.04)	السابع (3.45)	.5957*	0.000*	التاسع
		الثامن (3.49)	.5567*	0.000*	التاسع
مشكلات اجتماعية	السابع (3.27)	الثامن (3.38)	-0.1076	0.714	غير دالة
		التاسع (4.01)	-.7352*	0.000*	التاسع
	الثامن (3.38)	السابع (3.27)	0.1076	0.714	غير دالة
		التاسع (4.01)	-.6275*	0.000*	التاسع
	التاسع (4.01)	السابع (3.27)	.7352*	0.000*	التاسع
		الثامن (3.38)	.6275*	0.000*	التاسع
مشكلات انفعالية	السابع (3.12)	الثامن (3.20)	-0.0745	0.863	غير دالة
		التاسع (4.00)	-.8793*	0.000*	التاسع
	الثامن (3.20)	السابع (3.12)	0.0745	0.863	غير دالة
		التاسع (4.00)	-.8049*	0.000*	التاسع
	التاسع (4.00)	السابع (3.12)	.8793*	0.000*	التاسع
		الثامن (3.20)	.8049*	0.000*	التاسع

•ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (10) أن الفروق في جميع المجالات الفرعية للمشكلات لصالح طلبة الصف التاسع مقارنة بطلبة الصفين السابع والثامن. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة الصف التاسع كونهم في مرحلة عمرية أعلى فإنهم على وعي وإدراك بشكل أكبر لدور المعلم في معالجة المشكلات السلوكية، إذ إنهم أقدر وأوعى في التفاعل مع المعلم سواء داخل الفصل أو خارجه، حيث إنهم يتمتعون بالاستجابة الواعية في العملية التفاعلية بينهم وبين المعلم، ويبدو أن الطلبة الأصغر سنًا من طلبة الصفين السابع والثامن قد لا يتمتعون بإدراك جميع ما يقدمه المعلم من جهد، من أساليب ومهارات تهدف إلى معالجة المشكلات السلوكية لديهم مقارنة بطلبة الصف التاسع، الذين يعون بشكل أفضل إدراك الجهد المبذول من المعلم، مما يشعرهم بالقبول ويحقق تقدير الذات لديهم، ويعزز الثقة بالنفسة، ويحيطهم بالاهتمام والاحترام، مما يعمل على تنظيم علاقتهم بالمعلم ويشجع المعلم على معالجة مشكلات الطلبة السلوكية.

وربما تعزى إلى أن طلبة الصف التاسع قد مروا بتجارب ومواقف وخبرات أكثر من طلبة الصفين السابع والثامن، مما عرضهم لمشكلات مختلفة، لمسوا خلالها دور المعلمين في مساعدتهم على حلها مقارنة بأقرانهم من السابع والثامن. ونظراً لاتساع محيط طلبة التاسع الاجتماعي مما يجعلهم يواجهون تفاعلات متنوعة ومختلفة، تقود إلى ظهور مشكلات اجتماعية ونفسية متنوعة، فيزداد تفاعلهم مع المعلم للحصول على المساعدة بحل مشكلاتهم الاجتماعية، عايشوا فيه دور المعلم في حل مشكلاتهم السلوكية.

وربما تعزى عدم وجود فروق دالة تبعا للجنس إلى أن المعلمين والمعلمات متفقون على رسالة التعليم، ويتقيدون بنفس تعليمات المدرسة المرتبطة بتعليمات الوزارة، خاصة في جوانب الارشاد النفسي والاجتماعي للطلبة؛ إذ يتولى المرشدون التربويون في المدارس مسؤولية معالجة مشكلات الطلبة السلوكية ضمن برامج إرشاد جمعي أو فردي، للمحافظة على خصوصية الطالب وخشية انتشار ما يعاني منه الطلبة بين أوساط زملائهم مما يؤثر بشكل مضاعف على الطلبة؛ حيث يقوم المرشد التربوي بعملية الإرشاد بشكل يحافظ على خصوصية الطالب/ الطالبة، وتُعامل المعلومات الإرشادية بسرية كبيرة لدى المرشد، الأمر الذي جعل دور المعلمين من كلا الجنسين متشابها تحكمه التعليمات والأنظمة في كثير من الأمور .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bin Yahya, 2018) في أنه لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس في تقدير المشكلات السلوكية، واختلفت مع دراسات (Bakker, Myers & Lee, 2004؛ Hills, Fluee & Moplet, 2005) في أنه توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس في تقدير المشكلات السلوكية ظهرت بشكل متفاوت أحدها ظهر لصالح الذكور والآخر لصالح الإناث.

التوصيات و المقترحات:

- زيادة اهتمام المعلمين وحثهم على تقصي مشكلات الطلبة السلوكية الانفعالية ومعالجتها تربويا.
- وضع خطط معالجة إجرائية لمتابعة معالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة وكيفية التعامل معها، وخطط وقائية لتجنب وقوع الطلبة في المشكلات السلوكية بمختلف مجالاتها.
- زيادة التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور وتفعيل دور مجالس أولياء الأمور للحد من مشكلات الطلبة.
- تشكيل لجان متابعة للتوعية والإرشاد وإشراك بعض أولياء الأمور والطلبة وعرض نماذج لمشكلات سلوكية ومناقشتها واقتراح بدائل حلول لها لتجنب وقوعها.
- إجراء دراسات للكشف عن أثر البيئة المدرسية في تشكيل المشكلات السلوكية لدى الطلبة وحلها.
- إجراء دراسات تبحث دور الأسرة في التعاون مع المدرسة لمعالجة المشكلات السلوكية لدى الطلبة.
- عمل ورش عمل وندوات داخل المدارس بين المعلمين والمرشدين لتدريب المعلمين على التعامل مع المشكلات السلوكية المختلفة لدى الطلبة.

المراجع:

-أبو مصطفى، نظمي (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين. *مجلة الجامعة الإسلامية*، ١٤ (٢)، ٣٩٩-٤٣٢.

-أبو واكدة، خديجة (٢٠٢٠). دور معلمات رياض الأطفال في دراسة المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية. *العلوم التربوية*، ٧ (٣)، ٤١١-٤٤٦.

-اسماعيل، وليد وسهيل، جاسم (٢٠١٥). بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بغداد ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية الأساسية*، ٢١ (٩٠)، ١٠٣٧-١٠٦٠.

-بن يحيى، عطاء الله (٢٠١٨). المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٥)، ١٠٥٧-١٠٦٦.

-البياتي، فراس وأمين، كريم (٢٠١٦). المشكلات التربوية لطلبة المرحلة الإعدادية في إقليم كوردستان العراق. *شؤون اجتماعية*، ٣٣ (١٣٢)، ١٨٧-٢٠٨.

-الحازمي، خالد (٢٠٠٢). *المشكلات التربوية الأسرية والأساليب العلاجية*. دار الزمان، المدينة المنورة.

-حمام، فادية (٢٠٠٢). *مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية*. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

-خطايبة، محمد (٢٠١٩). المشكلات التربوية والسلوكية وطرق التعامل معها. *رسالة المعلم*، ٥٦ (٢)، ٩٧-١٠١.

-خليل، معوض (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته*. مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

-الطراونة، عبدالله (٢٠٠٩). *مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، (مشاكل الطلاب التربوية، النفسية، السلوكية والاجتماعية)*. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

-عبدالمعطي، حسن (٢٠٠١). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب، التشخيص*. دار القاهرة، مصر.

-عبدالمولى، الطيب (٢٠١٨). دور إدارة المدرسة الابتدائية في مواجهة بعض المواقف المدرسية بمنطقة عسير التعليمية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٢٩ (١)، ٢٢٨-٢٦٣.

-العطار، محمد (٢٠١٨). أطفالنا ومشكلاتهم السلوكية: الأسباب والعلاج. *الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية*، ٢٠ (٧٧)، ٨٣-٩٥.

-علي، أفراح (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية المدرسية: مفهومها، نسبة انتشارها، أسبابها، وكيفية التعامل معها. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٦٩)، ٤١-٦١.

-مختار، وفيق ومحمد، محمود (٢٠٠٠). مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج. *الوعي الإسلامي*، ٣٦ (٤١١)، ٨٠-٨٢.

-مرتضى، هدى (٢٠٢٠). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لدى المراهقين. *دراسات تربوية ونفسية*، (١٠٧)، ٣٣٩-٣٩٧.

-مرسي، محمد (٢٠٠١). *المعلم المناهج وطرق التدريس*. دار الإبداع الثقافي، القاهرة.

-منصور، عبدالمجيد والشربيني، زكريا والفقي، إسماعيل (٢٠٠٢). *السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر*. مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

-الهبيدة، جابر (٢٠١٩). المشكلات السلوكية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الإرشاد النفسي بمنطقة العاصمة التعليمية في دولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢٠)، ٦٠١-٦١٦.

-يحيى، خولة (٢٠٠٣). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. دار الفكر، عمان.

English References:

-Abdel Mawla, E. (2018). The role of the primary School Administration at Asir Educational Directorate in Encountering some School Situations**.** *King Khalid University Journal of Educational Sciences,* 29 (1), 228–263.

-Abdel-Moaty, H. (2001). *Psychiatric disorders in childhood and adolescence: causes, diagnosis.* Cairo House, Egypt.

-Abu Mustafa, N. (2006). Common behavioral problems among Palestinian children. *Islamic University Journal*, 14 (2), 399-432.

-Abu Wakda, K. (2020). The role of kindergarten teachers in studying the behavioral problems among children and treat them in the light of the Prophet's guidance *Educational Sciences*, 7 (3), 411-446.

-Al-Attar, M. (2018). Our children and their behavioral problems: causes and treatment. *Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood***,** 20 (77), 83-95.

-Al-Bayati, F. and Amin, K. (2016). Educational problems for middle school students in the Kurdistan Region of Iraq. *social Affairs***,** 33 (132), 187-208.

-Ali, A. (2020). School behaviour problems, its concept, prevalence, causes, and how to deal with it. *Generation Journal of Humanities and Social Sciences***,** (69), 41-61.

-Al-Hazmi, K. (2002). *Family educational problems and therapeutic methods***.** Dar Al-Zaman, Medina.

-Al-Hebeida, J. (2019). School behavioral problems for secondary school students from the point of view of psychological counseling in Alasemah educational area in the State of Kuwait. *Journal of Scientific Research in Education* (20), 601-616.

-Al-Tarawneh, A. (2009). *Principles of educational guidance and counseling (students' educational, psychological, behavioral and social problems)***.** Dar Yaffa Scientific for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.

-Bakker A., Myers K. and Lee, C. (2004). Personal and Psychological Problems of College Students, *Journal of Counseling and Development***,** 78, 343 - 347.

-Bin Yahya, A. (2018). Behavioral problems in the primary stage: a field study in the schools of Laghouat city Journal El-Bahith in Human and Social Sciences, (35), 1057-1066.

-Hamam, Fadia (2002). *Children's behavioral and educational problem***s.** Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh.

-Hills, M, Fluee, S. and Moplet, H. (2005). Solving Students' Behavior Problems through Teachers, *Educational Psychology***,** 5(3), 33-65.

-Ismail, W. and Suhail, J. (2015). Some behavioral problems among secondary school students in Baghdad city and their treatment in the light of Islamic education. *Journal of College of Basic Education***,** 21 (90), 1037-1060.

-Khalil, M. (2003). *Educational psychology its foundations and applications***.** Alexandria Book Center, Egypt.

-Khataiba, M. (2019). Educational and behavioral problems and ways to deal with them. *Risalat Almuealim***,** 56 (2), 97-101.

-Krejcie, R. & Morgan, D. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.

-Mansour, A., El-Sherbiny, Z. and El-Feki, I. (2002*). Human behavior between Islamic interpretation and the foundations of contemporary psychology***.** The Anglo-Egyptian Library, Cairo.

-Mortada, H. (2020). Behavioral problems and their relation to the moral intelligence of adolescents. *Educational and Psychological Studies*, (107), 339-397.

-Mokhtar, W. and Mohamed, M. (2000). Children's behavioral problems, causes and treatment methods. *Islamic awareness*, 36 (411), 80-82.

-Mursy, M. (2001). *Teacher curricula and teaching methods*. House of Cultural Creativity, Cairo.

-Neumann, A., Vanlier, P., Frijns, W. and Koot, H. (2011). Emotional dynamics in the development of early adolescent psycho pathology: A one-year longitudinal study. *Journal of abnormal child psychology*, 39 (5), 657-669.

-Tiwari, G. and Panwar, H. (2014). A study on the management of classroom behavior problems at secondary level. *American Research Thoughts*, 1 (1), 514-536.

-Yehia, K. (2003). *Behavioral and emotional disorders*. Dar Al-Fikr, Amman.